الأمم المتحدة

A/74/290

الجمعية العامة

Distr.: General
7 August 2019
Arabic
Original: English

الدورة الرابعة والسبعون

طلب إدراج بند تكميلي في جدول أعمال الدورة الرابعة والسبعين

الذكرى السنوية الخامسة والسبعون لانتهاء الحرب العالمية الثانية

رسالة مؤرخة ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي، وأذربيجان، وأرمينيا، وأوزبكستان، وبيلاروس، وتركمانستان، والصين، وطاجيكستان، وقيرغيزستان، وكازاخستان لدى الأمم المتحدة

يشرفنا أن نطلب، عملا بالمادة ١٤ من النظام الداخلي للجمعية العامة، إدراج بند تكميلي في جدول أعمال الدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة بعنوان ”الذكرى السنوية الخامسة والسبعون لانتهاء الحرب العالمية الثانية“ لكي تنظر فيه الجمعية العامة في جلسة عامة.

ووفقا للمادة ٢٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة، أُرفِقَت بهذه الرسالة مذكرة توضيحية (المرفق الأول) ومشروع قرار (المرفق الثاني).

ونرجو ممتنين التكرم بتعميم هذه الرسالة ومرفقيها باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة.

(توقيع) مهير **مارغاريان**
الممثل الدائم لجمهورية أرمينيا
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ياشار **علييف**
الممثل الدائم لجمهورية أذربيجان
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) فالنتين **ريباكوف**
الممثل الدائم لجمهورية بيلاروس
لدى الأمم المتحدة

150819 130819 19-13639 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

(توقيع) **جانغ** جون
الممثل الدائم لجمهورية الصين الشعبية
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) خيرت **عمروف**
الممثل الدائم لجمهورية كازاخستان
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ميرغول **مولدويسابيفا**
الممثلة الدائمة لجمهورية قيرغيزستان
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) فاسيلي **نيبينزيا**
الممثل الدائم للاتحاد الروسي
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) محمدأمين **محمدأمينوف**
الممثل الدائم لجمهورية طاجيكستان
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) أكسلطان **أتايفا**
الممثلة الدائمة لتركمانستان
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) بختيار **إبراهيموف**
الممثل الدائم لجمهورية أوزبكستان
لدى الأمم المتحدة

المرفق الأول

مذكرة توضيحية

تحتفل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة رسميا في عام ٢٠٢٠ بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين للانتصار في الحرب العالمية الثانية. فتلك الحرب، التي لم يسبق لها مثيل في نطاقها وضراوتها، تحولت إلى أكبر مأساة تشهدها شعوب أوروبا وآسيا والعالم أجمع. وشكلت تهديدا للمبادئ الأساسية لحضارتنا لم يتسن تلافيه إلا ببذل جهود مشتركة جبارة وتكبد خسائر فادحة.

ونتيجة لمعاناة وموت الملايين من البشر، أدرك المجتمع العالمي أن لا مناص من وجود نظام للأمن الجماعي وأن من الضروري إنشاء آلية موثوق بها لكفالة السلام الدولي.

وقد ألهمت الرغبة العارمة في تخليص العالم إلى الأبد من مآسي الحرب الدول لإنشاء آلية موثوقة لحفظ السلام والأمن الدوليين، ألا وهي الأمم المتحدة. والأهداف التي حُددت للمنظمة عند إنشائها لا تزال صالحة. ومن بين تلك الأهداف، تعزيز نظام عالمي منصف يقوم على مبادئ الإنسانية والتعاون الذي يحقق المنفعة المتبادلة، وصون السلام والأمن الدوليين على نحو فعال، وتعزيز التنمية المستدامة في المجالين السياسي والاجتماعي – الاقتصادي وغيرهما من المجالات.

ونحن اليوم بحاجة إلى أن نتذكر دروس الحرب العالمية الثانية وأن نعمل من أجل تعزيز صون الذاكرة التاريخية للشعوب. واعتبار النصر الذي تحقق في عام ١٩٤٥ قيمة تشترك فيها الإنسانية أمر أساسي لتكاتف المجتمع الدولي من أجل مواجهة التحديات والتهديدات العصرية الخطيرة.

وذكرى الانتصار على الفاشية مهمة أيضا لمنع المحاولات الرامية إلى تحريف نتائج الحرب العالمية الثانية ونتائج محكمة نورمبرغ والمحكمة العسكرية الدولية للشرق الأقصى، كما أنها مهمة في ضوء أهداف الأمم المتحدة الرامية إلى التصدي للجرائم التي تُرتكب على أساس العرق والجنسية والأصل الإثني وانتشار أفكار التعصب وما يرتبط به من أشكال التمييز العرقي المعاصرة.

ومما يصب في مصلحة الإنسانية مباشرة مواصلة تعزيز دور الأمم المتحدة وفعاليتها بوصفها العنصر المركزي في نظام الأمن الجماعي المصمم لتنفيذ الهدف السامي المعلن في ميثاق الأمم المتحدة، ألا وهو ”إنقاذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب“.

ويمكن أن يفضي النظر في هذا البند من جدول الأعمال إلى اتخاذ الجمعية العامة لقرار بشأن الذكرى السنوية الخامسة والسبعين للحرب العالمية الثانية. ومن شأن ذلك أن يُمكِّن الجمعية العامة من عقد جلسة رسمية خاصة لإحياء ذكرى جميع ضحايا الحرب.

المرفق الثاني

مشروع قرار بشأن الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لانتهاء الحرب العالمية الثانية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٥٩/٢٦ المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ الذي قررت فيه، في جملة أمور، إعلان يومي ٨ و ٩ أيار/مايو وقتا للتذكر والمصالحة، وأقرّت في الوقت ذاته بأن كلا من الدول الأعضاء يمكن أن تحدد لنفسها أياما تحتفل فيها بذكرى النصر والتحرير،

وإذ تشير إلى أن عام ٢٠٢٠ يوافق الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لانتهاء الحرب العالمية الثانية، وهي الحرب التي جلبت على البشرية أحزانا تفوق الوصف، ولا سيما في آسيا وأوروبا،

وإذ تؤكد أن هذا الحدث التاريخي قد هيأ الظروف لإنشاء الأمم المتحدة من أجل إنقاذ الأجيال المقبلة من ويلات الحروب،

وإذ تهيب بالدول الأعضاء في الأمم المتحدة أن توحد جهودها في مواجهة التحديات والتهديدات الجديدة، على أن تضطلع الأمم المتحدة بدور محوري في ذلك، وأن تبذل كل ما في وسعها من أجل تسوية جميع النزاعات بالوسائل السلمية، وفقا لميثاق الأمم المتحدة وبطريقة لا تعرض السلام والأمن الدوليين للخطر،

وإذ تشدد على التقدم المحرز منذ نهاية الحرب العالمية الثانية في التخلص من تركتها وصعوب تحقيق المصالحة وإقامة التعاون الدولي والإقليمي والنهوض بالقيم الديمقراطية وحقوق الإنسان والحريات الأساسية، لا سيما عن طريق الأمم المتحدة، وإنشاء منظمات إقليمية وغير ذلك من الأطر المناسبة،

١ - ***تدعو*** جميع الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والأفراد إلى الاحتفال بهذين اليومين بطريقة ملائمة إحياء لذكرى جميع ضحايا الحرب العالمية الثانية؛

٢ - ***تطلب*** إلى رئيس الجمعية العامة عقد جلسة رسمية خاصة للجمعية العامة في الأسبوع الثاني من شهر أيار/مايو ٢٠٢٠ إحياء لذكرى جميع ضحايا الحرب؛

٣ - ***تطلب*** إلى الأمين العام أن يوجه اهتمام جميع الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة إلى هذا القرار وأن يتخذ التدابير اللازمة لتنفيذه.